

أجور النقل ترهق أولياء الطلاب للوصول لمدارسهم

مدير تموين الحسكة لـ«الوطن»: الأجور الرسمية توقف العمل بها منذ ٢٠١٤

الحسكة - دحام السلطان

لا تزال حنّى غلاء أجور النقل الداخلي للتلاميذ والطلاب والمعلمين في مدارس الحسكة التي ارتفع وطيسها كثيراً، نتيجة لتكبد الأهالي أرقاماً مالية باهظة من الأمان التي تربط التلميذ والطلب والذويه والمعلم في منطقة سكنه بمواقع المدارس من بدء افتتاح العام الدراسي الجديد، والتي لا تزال إلى اليوم تشكل أرقاً مزماً أرخى بظلاله على كامل المواطن في محافظة الحسكة، التي يعيش التعليم فيها ظروفاً صعبة نتيجة لخروج أكثر من ٩٥ بالمئة من المدارس عن دورها الخدمي في تقديم التعليم المجاني للتلميذ والطلب، نتيجة لاستيلاء ميليشيا «قدس» المرتبطة لإملاءات المحتل الأميركي والعائلة تحت أمرته عليها.



المواطنون طالبين بوضع حد لجموح أسعار أجور النقل التي لم تعد تخضع إلا لعامل العرض والطلب وبحسب المزاج الشخصي؛ نتيجة لوجود محاور خط سيرها في الأحياء المحيطة بأحياء «وسط المدينة» إلى مناطق خارج سيطرة الحكومة ما يجعلها بعيدة عن المراقبة من قبل الجهات المعنية بالمحافظة، الأمر الذي أدى إلى إرهاب كامل المواطن الذي أثار تأكيد ارتباط ابنه بالمدرسة وليس العزوف والتسرب منها، ليكون الجهل والتخلف والانحراف له بالمرصاد على حد رأي وتعبير الشاكنين، وأن الطالب بات يتنقل من ألية إلى أخرى من بيته إلى مدرسته بحسب نوع الألية، التي تبدأ من الدرجة الثانية ومروراً بالتكسي و«الميكروباص»

والتهاء بالشاحنات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وجميع مالكيها قاموا برفع سقف أجور النقل بشكل كبير وباهظ جداً عما كان الوضع عليه ويجري في العام الدراسي الماضي؛ سائقو الأليات قالوا إنهم يخضعون لجهات رقابية «غير رسمية» تتبع لـ«قدس» كانت قد وضعت لهم الأسعار، وهي من حد لهم

وقطع الغيار التي تدخل إلى المحافظة بطرق غير مشروعة ولا تخضع لضوابط الأسعار، كلها انعكست عليهم سلباً وعملت على دفعهم لرفع أجور النقل، لتغطية التفتحات وتحقيق هامش ربح مناسب بحسب زعمهم؛ وفي السياق أوضح على الخليف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أن أجور النقل الرسمية انتهى العمل بها منذ عام ٢٠١٤، لظروف خارجة عن إرادة المديرية ونتيجة لظروف كل مؤسسات الدولة بالمحافظة بشكل عام، ولضيق نطاق عملها الرقابي التمويهي بشكل كامل، والمحصور فعلياً ضمن أحياء وسط المدينة فقط، ما أدى إلى ألا يكون لدايرة الأسعار أي نشاط رقابي خارج نطاق عملها في ضبط الأسعار، مبيناً أن الأليات بمختلف أنواعها سيتم اعتماد وتصدير بترفة أسعار جديدة لها والسائق «الميكروباص» القادمين من خط «النشوة الغربية- الشرقية- الليلية» باعتبارها الأليات الوحيدة التي تدخل منطقة أحياء «وسط المدينة»، سيتم تطبيقها قريباً جداً لرفع كلفة عن تلاميذ وطلاب ومعلمي وأهالي تلك الأحياء، وبقبة الأحياء سيتم لحظها أيضاً كلما سحنت الفرصة لذلك.

مدارس في ريف حمص الشرقي يشكين عدم وجود وسائل نقل إلى مدارسهن

مدير التربية لـ«الوطن»: المحافظة تدرس تسير خطوط نقل خلال أوقات دوام المعلمات



حمص - نبال إبراهيم

وردت إلى «الوطن» شكوى من معلمات ومدربات بمدارس الثانوية والإبتدائية في مدينة حمص وقرى ريف حمص الشرقي منها (أبو داي والعادلية والثلاثية وتلششان والحراكي) مقيمات في مدينة حمص عن مشكلة اليومين من عدم وجود وسائل نقل متاحة تظهن لمدارسهن مع بداية الدوام المدرسي صباحاً والعودة منها بعد الانتهاء من الدوام الرسمي، خاصة مع عدم التزام السرافيس ووسائل النقل العامة بتوقيت الدوام المدرسي في أيام الدوام الرسمي.

وأشارت المعلمات في شكواهن إلى أن تكلفة التعاقد مع أي حافلة خاصة تزيد على ١,٢ مليون ليرة سورية في الشهر، أي أن كل معلمة سوف تدفع راتبها لكي تستطيع الوصول إلى مدرستها، مع العلم أن جميع القرى المذكورة ليست بعيدة عن مركز مدينة حمص وأجرة النقل العادية تصل إلى ٥٠٠ ليرة سورية للراكب الواحد فقط. وطالبت المدرسات بضرورة إيجاد حل للمشكلة ووضع باص نقل داخلي أو يتم نقل منطحة تظهن لمدارسهن مع بداية الدوام المدرسي صباحاً والعودة منها بعد الانتهاء من الدوام الرسمي، خاصة مع عدم التزام السرافيس ووسائل النقل العامة بتوقيت الدوام المدرسي في أيام الدوام الرسمي.

وأشارت المعلمات في شكواهن إلى أن تكلفة التعاقد مع أي حافلة خاصة تزيد على

الجمويين يشكون سوء النظافة

مدير النظافة: قلة باليد العاملة.. وننظر نتيجة المسابقة المركزية

حمص - محمد أحمد خبازي

بين مواطنون بحمص لـ«الوطن» أن النظافة العامة بأحيائهم البعيدة عن مركز المدينة، تمر بفترات تصسن وانحدار، فمرة تكون جيدة ومرة أخرى سيئة حسب توقف أليات مجلس المدينة عن العمل نتيجة عطل طارئ، أو قلة عمال النظافة؛

وأوضح المواطنون أن أحياء القصور وطريق حلب وضاحية أبي الغداء، والبياض وطريق مصيف، والشيخ عنبر والمرأة العربية وسوق «السرجة» تعاني من تراكم القمامة وعدم ترحيلها يومياً، وهو ما يجعل الوضع لا يطاق من حيث الروائح وانتشار القمامة التي ينتشها نباحسون، والحيوانات التي تقفاتها منها؛ وذكر مواطنون في حي السمك، أن مشهد القمامة المنتشرة على طول الشارع الرئيسي، والحوية القلوية والمهترئة منذ أكثر من شهر، من المناظر المؤذية بشكل مقبول من الأهالي.

بين مدير النظافة بمجلس المدينة رائد البيض لـ«الوطن»، أن المديرية تودى واجبها بتنظيف المدينة، وتنفذ أعمالها اليومية من كنس وجمع وترحيل القمامة من جميع الأحياء بالمدينة، بكل جهدها ومواقفاتهم رغم أنها مجبودة. وأوضح أن المديرية تجمع وترحل بعاملها الحاليين ومدعاتها وألياتها القديمة نحو ٨٠٠ - ١١٠٠ طن من القمامة يومياً إلى مكب كاسون الجبل. وقال: إن ما لا يعرفه المواطن، هو أن المديرية تعاني من نقص كبير بعدد العمال، ومن نقص بالازوت، وأن العمر الافتراضي للعديد من الأليات لجمعها وترحيلها.



صيادة القنيطرة يشكون: بعض الصيدليات خاسرة والشركات تفرض أسعارها والصيدلي يحاسب إذا وجد عنده حليب مهرب بينما التاجر لا يحاسب ومشاكل مع المتعاطين

الصيدلي، والأمر يتم بهوء وتعاون مع تلك الجهات، مضيفاً إن بعض المراكز الطبية المرخصة وغير المرخصة وحتى التابعة لوزارة الصحة تقوم بصرف وصفات طبية، ولكن الأمر عائد لحنكة وتعامل الصيدلي مع تلك الحالات، ولم ينف أن هذا الأمر يعرض الصيدلي في حالات كثيرة إلى المشاكل والاعتداء والتهديد أيضاً بالسلاح لصرف الوصفة بالقوق.

وأوضح أن القانون يمنع تحميل الشركات والموزعين أدوية غير مطبوعة على أدوية ذات نوعية وجودية، علماً أنه وفي السابق كانت الشركات تسترجع الدواء المنتهي صلاحيته أو غير المرغوب به وغير المطلوب، أما اليوم فإنها ترفض ذلك وهذا الأمر يسبب خسائر كبيرة للصيدلي.



سعرها غير ثابت ومتحرك بشكل دائم وباتي الأدوية سعرها ثابت تقريباً بنسبة ٧٠ بالمئة. وأشار الأحمدي إلى وجود اتفاق بين وزارة الصحة والمالية ونقابة الصيدلة على عدم دخول الجمارك إلى أي صيدلة إلا بعد موافقة النائب العام ووجود ممثل من النقابة، مضيفاً: لكن الجمارك ضربت لديه ترخيص دائم بتشغيل ثلاثة صيدلات معه وهذه الخدمة تعفي الصيدلي الجديد من خدمة الريف، مختتماً أن عدد الصيدليات المتسبب إلى نقابة محافظة القنيطرة ٢٧٥ صيدلياً، والنقابة أحدثت هذا العام وبدعم من النقابة المركزية التي قدمت الأثاث الكامل وكذلك من القيادة السياسية بمحافظة القنيطرة التي قدمت المقر المناسب في تجمع جديدة عرطون الفضل.

القنيطرة - خالد خالد

يعاني أبناء القنيطرة من ارتفاع أسعار الدواء وتباينه بين صيدلية وأخرى، ومن رحلة البحث عن صرف كامل وصفة ما يضطربهم إلى مراجعة أكثر من صيدلية حتى يجد المريض كامل وصفته الطبية وذلك نظراً لنقص الدواء وفقدانه عند كثير من الصيدليات، وتبقى المعاناة الأكبر عدم وجود صيدلية مناوية على أرض المحافظة ومعظم الصيدليات تطلق أبوابها عند قدوم المساء.

التهوم لم تقف عند المرضي بل وصلت إلى الصيدلة حيث يقول أحد صيدليات هناك صيدليات خاسرة بامتياز، مؤكداً وجود معاناة مع شركات الأدوية والموزعين الذين يعطون الدواء بالقطارة وبعض الشركات تقوم بتحميل دواء غير مطلوب على دواء نوعي يحتاجه المرضي وبأسعار مبالغ فيها في بعض الأحيان، والمعاناة الأكبر أن الشركات لا تقبل إرجاع الدواء المنتهي صلاحيته أو غير المطروح كما كان معمولاً به سابقاً، وهذا الأمر يسبب خسائر كبيرة للصيدلي؛ ويضيف صيدلي آخر إن أسعار الأدوية متحركة بشكل يومي وفارق تلك الأسعار يدفع من رأس المال.

وتتابع صيدلانية: إن معاناتهم من الضرائب الكبيرة على الصيدليات والرسوم البلدية والاشتراك بالكهرباء بصفة تجارية وإيجار المحال الذي يصل لنحو ٣٠٠ ألف ليرة شهرياً، عدا دخول الجمارك للصيدليات ومصاردة الأدوية

المستوردة من التجار، وقالت: على سبيل المثال مادة حليب الأطفال مستوردة من دولة عربية ولكن الجمارك لا تلاحق التاجر المستورد وإنما الصيدلي الذي استجر المادة وغيرها الكثير من الأدوية المستوردة، وتضيف: يتم ملاحقة ومحاسبة الصيدلي الذي يصرف دواء أجنبية ولكن لا يتم محاسبة الطبيب الذي يكتب وصفة طبية فيها دواء أجنبي (مهرب). واتفق جميع الصيدلة على نقطة في غاية الأهمية وملخصها كثرة التعاطي للأدوية المخدرة والمسكنة في تجمعات أبناء القنيطرة بريف دمشق وأحياناً تعرض الصيدلي للتهديد والسلاح الأبيض من بعض المتعاطين والمدمتن على تلك الأدوية صابرة بقرار من وزارة الصحة ولكن هناك تجمعات دوائية وأدوية نباتية